ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

مشكلات النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه

Problems of scientific publishing in scientific journals for PhD of students - a Field study on a sample of PhD students -

ليليا دحدوح [1،*] ، زهير بوضرسة[2]

[1] جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي - (الجزائر)، dahdouhlilia@univ-oeb.dz

[2] جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- (الجزائر)، boudersazoheiir@univ-oeb.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/25 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشخصية والإدارية والمنهجية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه ، كذلك إستخدم المنهج الوصفي ، حيث تم توزيع أداة الاستبيان إلكترونيا على عينة قصدية بلغ حجمها 30 مفردة من طلبة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع ، ومن أهم نتائج الدراسة : أن المشكلات الشخصية للنشر العلمي في المجلات العلمية تتمثل في نقص الخبرة بنسبة 63,33 %، وفردية الأبحاث وغياب العمل الجماعي بنسبة 53,33 % ، وأما أهم المشكلات الإدارية فكانت الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في نشر الأبحاث العلمية بنسبة 50%، غياب معايير واضحة للتحكيم بنسبة 76,66 %، وتعزى المشكلات المنهجية الى عدم الالتزام بقالب المجلة العلمية بنسبة 66,66 %

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المجلات العلمية، طلبة الدكتوراه.

***

Abstract:

This study aimed to identify the personal, administrative and methodological problems that impede the scientific publishing process in scientific journals for doctoral students, as well as the use of the descriptive approach, where the questionnaire tool was distributed electronically to an intentional sample of 30 PhD students from the specialization of sociology, and one the most important results studying: the personal problems of scientific publishing in scientific journal are represented in the lack of expérience by 63,66 %, the individuality of research, the absence of teamwork by 53,33%, the most important administrative problems are the reliance on médiation and nepotism in publishing research scientific problems by 50%, and for the absence of Clear criteria for control, It was 76,66%, and the methodological problems indicate non-compliance with the scientific journal Template by 66,66% and non-adhérence to the marginalization Method by 83,33%.

Keywords: *scientific publishing, scientific journals, doctoral students*.

* **ليليا دحدوح**

I. مقدمة

يعتبر النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين الى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط، لذا تتظافر جهود الأساتذة والباحثين في نشر بحوثهم العلمية ضمن المؤسسات الجامعية من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع. **(هلول، 2011)**

فالنشر العلمي أحد أهم آليات المعرفة العلمية والتبادل المعرفي الى جانب دور النشر في تصنيف الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية عربيا وعالميا، لذا فان اهتمام المراكز والمؤسسات العلمية تستند على القيمة العلمية للدراسات والبحوث وأوعية النشر الصادر عنها. **(شاهين،2000)** وتتركز أهمية النشر العلمي للبحوث والتقارير والدراسات والكتب العلمية من خلال ضرورة نشر المعرفة العلمية والمساهمة في تبلورها التراكمي ، ويمثل النشر العلمي أهمية في توصيل الإنتاج الفكري من منتجه الى المستفيد منه أي من المرسل الى المستقبل، وعلى الرغم من أهمية النشر في توصيل الإنتاج الفكري الا أنه يواجه مشكلات في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات ، كما يشكل النشر في المجلات العلمية أهم قنوات اتصال الباحثين مع جماهيرهم، الا أن الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات يشتكون من صعوبات النشر العلمي في المجلات العلمية، مما جعل بعضهم يلجأ الى الوساطة لنشر أبحاثه وجعل من البعض الاخر غير مهتم بالنشر ، ولا شك أن لذلك اثار سلبية على جودة البحث العلمي(مولوج، 2018).

وبما أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أهم مصادر الثروة العلمية، ودعائم القوة في المجتمع حيث أن النتاج العلمي والنشاط البحثي يعتبران الطاقة الفاعلة التي يجب استثمارها من خلال الاستشهادات المرجعية لأبحاثهم في الأوساط العلمية. (ملحم، 2015). وفي إطار تطوير النشر العلمي الأكاديمي في المجلات العلمية، الا أن قضية النشر تواجه العديد من المشكلات التي تتعلق بمعايير النشر أو مشكلات تتعلق بالباحثين أو الالتزام بالضوابط أو المعايير العلمية خلال التحكيم والمتعارف عليها علميا، إضافة الى الصعوبات الخاصة بالبيئة العلمية.

ويتمركز إشكال الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1 – ماهي المشكلات الشخصية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمي لدى طلبة الدكتوراه؟

2 – ماهي المشكلات الادارية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه؟

3 – ماهي المشكلات المنهجية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه؟

أولا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى فئة معينة وهم طلبة الدراسات العليا (طلبة الدكتوراه)، على إعتبار أن النشر العلمي الطريق العلمي والفاعل لإيصال المعرفة الرصينة إلى من يحتاجها، لذلك فإن الإهتمام بجوانبه من الأولويات الرئيسية ذات العلاقة للنهوض به وتذليل الصعوبات التي من شأنها عرقلة مسار صناعة النشر العلمي لدى طلبة الدكتوراه حتى يحقق النشر العلمي أهدافه من حيث الإتصال العلمي بين الباحثين وتوسيع نطاق النشر العلمي.

ثانيا: أهداف الدراسة

1 – تهدف هذه الدراسة الى التعرف عل المشكلات الشخصية والمنهجية والإدارية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه.

2 – التوصل إلى حلول مستقبلية لتذليل صعوبات النشر العلمي لدى طلبة الدكتوراه.

ثالثا: مفاهيم الدراسة (مفاهيم إجرائية):

تكتسي المفاهيم العلمية الأهمية والقيمة العلمية في مجال البحث العلمي، لما تحمله من مقاصد نظرية وإمبريقيه في الحقل السوسيولوجي، فمن خلالها يتم فك الغموض عن الدراسة، كما أن لكل دراسة مفاهيم خاصة بها تميزها عن غيرها من الدراسات الأخرى، وأن المفاهيم تعبر عن الظاهرة المدروسة، ولقد حددت الباحثة في هذه الدراسة المفاهيم التالية:

1- النشر العلمي: (هو محصلة مخرجات الباحث من نتائج البحث العلمي عبر وسائط كالمجلات المحكمة وكذا الوسائط الالكترونية حيث تعتبر كإسهامات في تطوير العلم والمعرفة.

2- مشكلات النشر العلمي: (هي كل الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي أثناء رغبته في نشر بحثه في المجلات العلمية.)

3- المجلات العلمية: (هي دوريات علمية تعمل على نشر عدد من الأبحاث العلمية في مجالات مختلفة وعلى عدة متخصصين، وتعتبر هذه المجلات الخيار الأول بالنسبة للمتخصصين لنشر آخر ما توصلوا له من أبحاث.)

4- **طلبة الدكتوراه:** (مجموعة من الباحثين الأكاديميين الذين يكرسون الوقت والجهد من أجل البحث عن المعارف والمساهمة في رقي وتقدم جميع أنماط العلوم وكل هذا وفق منهج علمي محدد.)

رابعا: الدراسات السابقة

1- دراسة الباحثان مولوج كمال، مولوج فريدة (2018) بعنوان: معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية: هدفت الدراسة الحالية لتحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية ، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة ميسرة مشكلة من 65 مفردة من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية ، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و أشارت النتائج الى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية وذلك بأهمية بلغت 84.71 % ، تليها المعوقات الشخصية ب 80.71% ، ثم المعوقات التمويلية ب 80.35 % ، وأخيرا المعوقات التنظيمية والإدارية ب 76.87 % ، كما تبين عدم وجود فروقات دلالة احصائيا في الأهمية النسبية لطبيعة معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية تعزى للمتغيرات الوسيطة التالية : الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة ، دور الباحث في عملية النشر(محكم ، باحث ، مسؤول النشر)، وفي الأخير قدمت الدراسة بعض التوصيات التي تساعد في تذليل صعوبات نشر البحوث العلمية.

2 - دراسة الباحثة سيدهم، خالدة هناء (2015) بعنوان: دراسة استطلاعية للباحثين حول و اقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجز ائرية.

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية ما هو واقع عملية نشر المقالات للباحثين بالجامعات الجزائرية؟ وماهي الصعوبات التي تواجه الأبحاث العلمية؟ وما هي أهم الحلول والتحديات المستقبلية من أجل عملية نشر المقالات والأبحاث بالجامعات الجزائرية؟ وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة وهو المنهج الأمثل لدراسة واقع عملية النشر بجامعة الحاج لخضر - باتنة – الجزائر مع الاعتماد على بحوث استطلاعية، للتعرف على صعوبات الأبحاث العلمية، مع التعرف على التحديات في عملية نشر المقالات

والأبحاث، ولقد تمت المقابلة بطريقة مباشرة، مع أساتذة جامعيين بمختلف الرتب، كانت عملية جمع المعلومات فورية من أجل تحليل واستخلاص النتائج، الصعوبات، الحلول، النتائج حول موضوع الدراسة.

II. الطرق والأدوات

1ـ مجالات الدراسة

المجال الزمني: يعبر عن المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، حيث دامت هذه الدراسة أربع أيام إبتداء بتاريخ 15 أوت 2020 أين تم التوزيع الالكتروني للاستبيان على عينة من طلبة الدكتوراه ممن تشملهم الدراسة لتكتمل عملية إستقبال الإجابات الالكترونية للمبحوثين كاملة يوم 18 أوت 2020.

المجال البشري: يشمل المجال البشري طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع.

2ـ منهج الدراسة

يهدف هذا البحث الى التعرف على المشكلات (الشخصية والمنهجية والإدارية) التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه ، ولذلك فهي تنتمي إلى حقل البحوث الوصفية، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الإجتماعي كسبيل لفهم ظواهره الإجتماعية وإستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين، مرحلة الإستكشاف والصيانة ، ومرحلة التشخيص والوصف المتعمق ، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى إكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (قاسم، 1999، ص 60.)

3ـ مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الإجتماعية تخصص علم الإجتماع والذي تم إختيارهم بطريقة قصدية.

4ـ عينة الدراسة: نظرا لاستحالة الأخذ بجميع عناصر المجتمع لجأت الباحثة إلى إختيار عينة قصدية غرضية من خلال قصد أفراد مخصوصين من مجتمع الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 30 مفردة من طلبة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع.

5ـ أداة الدراسة

- **أداة الاستبيان:** إستخدمت الباحثة أداة الإستبيان الذي هو عبارة عن وسيلة إتصال بين الباحث والمبحوث يشمل على مجموعة من الأسئلة تخص المشاكل التي من خلالها ينتظر الباحث المعلومة. وتم إعداد إستبيان مغلق متعدد الإختيارات يقوم فيه المبحوث بإختيار إجابة واحدة من بين الإجابات المقترحة، وتألف من أربعة محاور ضم المحور الأول منها المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن)، وأما المحور الثاني يشمل المشكلات الشخصية التي تعيق عملية النشر العلمي لدى طلبة الدكتوراه وشمل 04 أسئلة، ويتعلق المحور الثالث بالمشكلات الإدارية وضم 08 أسئلة، أما المحور الرابع يضم المشكلات المنهجية وتكون من 05 أسئلة، وأن مجمل الاستبيان تكون من 17سؤال.

III. نتائج الدراسة

1 - عرض بيانات الدراسة:

المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية

1 - متغير الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	**17**	**% 56.66**
أنثى	**13**	**% 43.33**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور تقدر 56,66 % أي ما يعادل 17 طالب دكتوراه، بينما تقدر نسبة الاناث 43,33 % أي ما يعادل 13 طالبة من طلبة الدكتوراه ممن تم اختيارهم ضمن عينة الدراسة.

2– متغير السن:

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
26 سنة الى 30 سنة	**10**	**% 33,33**
30 سنة الى 40 سنة	**14**	**% 46,66**
40 سنة الى 50 سنة	**6**	**% 20**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثان.

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية (40 سنة الى 50 سنة) هي الفئة الأكبر، تليها الفئة العمرية من (30 سنة الى 50 سنة) التي تعبر الفئة الوسطية، بينما تمثل الفئة العمرية (26 سنة الى 30 سنة) الفئة الأصغر من طلبة الدكتوراه الذين تم اختيارهم ضمن العينة المختارة.

المحور الثاني: المشكلات الشخصية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه

3 – الصعوبات الشخصية التي تعيق طالب الدكتوراه في نشر المقال العلمي:

الجدول رقم (03): الصعوبات الشخصية التي تعيق طالب الدكتوراه في نشر المقال.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نقص الخبرة	19	% 63,33
ضعف التحكم في اللغات الأجنبية	7	%23,33
صعوبة اتقان التطبيقات التكنولوجية	4	%13,33
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يتبين لنا أن أكثر المشكلات الشخصية لدى أغلب طلبة الدكتوراه يرتبط بنقص الخبرة العلمية لديهم ب نسبة 63,33 % أي ما يعادل 19 طالب فكما هو معروف تتطلب بعض الأبحاث العلمية تظافر الجهود والتعاون بين الباحثين في مختلف المستويات من أجل الاستفادة من الخبرات العلمية. وكما تليه نسبة 23,33 % من طلبة الدكتوراه لديهم صعوبة كبيرة في التحكم في اللغات الأجنبية مما يصعب عليهم نشر بحوثهم في تلك المجلات. وكما نجد نسبة 13,33 % لديهم ضعف التحكم في اتقان تكنولوجيا المعلومات التي تتيح لهم اختصار الوقت والجهد في نشر أبحاثهم.

4- ضعف التحكم في التطبيقات التكنولوجية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) يعود الى:

الجدول رقم (04): ضعف التحكم في التطبيقات التكنولوجية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (asjp).

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عدم معرفة الباحث بقواعد البيانات المتاحة	19	% 66,66
مقاومة التغيير	11	%36 ,66
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان

يوضح الجدول أن ضعف التحكم في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عل المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) سببه عدم معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة قدرت النسبة ب 66,66 % من اجمال 19 طالب دكتوراه، كما تليه نسبة 36,33 % من الطلبة يفضلون مقاومة التغيير بسبب عدم الرغبة في التجديد وتتبع الطرق التقليدية.

5– يعود ضعف الرصيد العلمي لدى الباحث العلمي في نشر الأبحاث العلمية الى مشاكل:

الجدول رقم (05): ضعف الرصيد العلمي لدى الباحث في نشر الأبحاث العلمية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
فردية الأبحاث وغياب العمل الجماعي	16	% 53,33
التركيز على البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية	7	%23,33
ضعف التحكم غي مختلف البرامج الاحصائية مثل (SPSS)	7	%23 ,33
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح الجدول أن ضعف الرصيد العلمي لدي الباحث العلمي في نشر الأبحاث العلمية بسبب مشكلة فردية الأبحاث العلمية وغياب العمل الجماعي بنسبة 53,33 % بسبب غياب الاتصال العلمي بين الأساتذة والباحثين في مجال البحث العلمي، بينما تليه نسبة 23,33 % تجمع أن التركيز عل البحوث النظرية على حساب البحوث

التطبيقية وأيضا ضعف التحكم في مختلف البرامج الإحصائية مثل (SPSS) يؤدي الى انخفاض الإنتاج العلمي لدى الباحث العلمي.

المحور الثالث: المشكلات الإدارية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية (ASJP) لدى طلبة الدكتوراه.

6– تجد غياب واضح لضعف إجراءات المتابعة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي:

الجدول رقم (06): وجود غياب واضح لضعف إجراءات المتابعة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	23	% 76,66
لا	7	% 23 ,33
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 76,66 % من طلبة الدكتوراه أجابوا بنعم يقرون ضعف إجراءات المتابعة لديهم مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية، بينما نجد نسبة 23,33 % من طلبة الدكتوراه لديهم إجراءات متابعة جيدة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي نظرا لكونهم لديهم علاقة وطيدة ومعرفة بالجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر أبحاثهم العلمية.

7 –ضعف إجراءات المتابعة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي يرجع الى:

جدول رقم (07): ضعف إجراءات المتابعة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
طول المدة الزمنية لنشر البحوث العلمية	12	% 40
تغطية المجلة الواحدة لعدة ميادين	6	% 20
عدم موضوعية بعض المحكمين	6	% 20
ضعف قوانين الرقابة والمتابعة	6	% 20
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يتبين لنا من خلال الجدول أن مشكلة ضعف إجراءات المتابعة مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي بسبب طول المدة الزمنية لنشر البحوث العلمية لدى الباحثين والذي كان بنسبة 40% من اجمال 12 من طلبة الدكتوراه حيث أن بعض الأبحاث العلمية قد تستغرق أحيانا سنة واحدة أو أكثر، كما تقر نسبة 20 % وبالتساوي من طلبة الدكتوراه أن تغطية المجلة الواحدة لعدة ميادين وأيضا عدم موضوعية بعض

المحكمين وضعف قوانين الرقابة والمتابعة يؤدي الى غياب الاتصال العلمي لدى الباحثين مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر الأعمال العلمية.

8 - وجود بعض الممارسات السياسية التي تعيق نشر المقالات العلمية لدى الباحثين:

جدول رقم (08): وجود بعض الممارسات السياسية التي تعيق نشر المقالات العلمية لدى الباحثين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	28	% 93,33
لا	2	%6,66
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول تؤكد لنا نسبة 93,33 % من طلبة الدكتوراه وجود ممارسات سياسية تصعب عملية نشر المقالات العلمية لديهم بسبب عدم توفر ممارسات للنشر العلمي الجيد في الجامعات الجزائرية، بنما تليه نسبة 6,66 % من طلبة الدكتوراه تنفي وجود تلك الممارسات السياسية التي تعيق نشر أبحاثهم العلمية.

9 – الممارسات السياسية التي تعيق نشر المقالات العلمية لدى طلبة الدكتوراه:

الجدول رقم (09): الممارسات السياسية التي تعيق نشر المقالات العلمية لدى طلبة الدكتوراه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
التهميش والسلطة	3	%10
الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في نشر الأبحاث العلمية	15	% 50
غياب الأمانة والشفافية	8	% 26,66
بيروقراطية النشر في المجلات العلمية	4	%13,33
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح الجدول أن الممارسات السياسية التي تعيق نشر المقالات العلمية لدى الباحثين والتي تمثل النسبة الأكبر تقدر ب 50 % بسبب الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في نشر الأبحاث العلمية ، وتليه نسبة 26,66 % ترجع ذلك الى غياب الأمانة والشفافية بسبب عدم توفر معايير ثابتة نزيهة للنشر العلمي، كما تؤكد نسبة 13,33 % من الباحثين أن بيروقراطية النشر في المجلات العلمية وهذا من المشكلات الإدارية التي تعاني منها معظم الجامعات الجزائرية ، وأخيرا تأتي نسبة 10 % تقترح أن التهميش والسلطة يمكن أن يعيق نشر أعمالهم العلمية.

10 – ترى أن لديك أحقية في النشر العلمي الجيد المتميز بالأمانة والشفافية:

الجدول رقم (10): وجود أحقية في النشر العلمي الجيد المتميز بالأمانة والشفافية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	28	%93,33
لا	2	% 6,66
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول تقر نسبة 93,33 % أن لديهم أحقية في النشر العلمي الجيد المتميز بالأمانة والشفافية من حيث وجود معايير ثابتة ونزيهة مبنية على مبدأ الأمانة والشفافية، في حين نجد نسبة 6,66 % لا تؤكد الأحقية في النشر العلمي الجيد المتميز والمبني على توفر الأمانة والشفافية.

11– تعتقد أن المجلات العلمية لا تتوفر على معايير الجودة الشاملة في نشر الأبحاث العلمية:

الجدول رقم (11): الاعتقاد أن المجلات العلمية لا تتوفر على معايير الجودة الشاملة في نشر الأبحاث العلمية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	% 13,33
لا	10	% 86,66
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح الجدول أن نسبة 86,66 % من الباحثين يقرون أن أغلب المجلات العلمية لا تتوفر على معايير الجودة الشاملة في نشر أبحاثهم العلمية بسبب عدم القدرة على إصدارها بأكثر من لغة عالمية وبعد المجلات خاصة الوطنية عن المواصفات العالمية، وعدم اعتماد المجلات العلمية على مؤشرات الجودة المعتمدة في القياسات العالمية. بينما تؤكد نسبة 13,33 % أن المجلات العلمية قد تعتمد معايير الجودة في نشر الأبحاث العلمية.

12 – غياب معايير واضحة للنشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه يرجع الى:

الجدول رقم (12): غياب معايير واضحة للنشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نقص جودة المجلات العلمية	4	% 13,33
غياب معايير واضحة للتحكيم	26	% 86,66
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح الجدول أن غياب معايير واضحة للنشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه يرجع الى غياب معايير واضحة للتحكيم بنسبة 86,66 % بسبب عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية. بينما تؤكد نسبة 13,33 % من الباحثين من طلبة الدكتوراه أن غياب معايير واضحة للتحكيم يرجع الى نقص جودة المجلات العلمية بسبب بيروقراطية النشر لدى بعض الجهات المنظمة المشرفة على المجلات العلمية.

المحور الرابع: المشكلات المنهجية التي تعيق عملية نشر المقالات العلمية لدى طلبة الدكتوراه:

13 – تأثير الرصيد المعرفي لديك على إتمام المقال العلمي:

الجدول رقم (13): تأثير الرصيد العلمي على إتمام المقال العلمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	% 66,66
لا	10	% 33,33
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح لنا الجدول أن نسبة 66,66 % من طلبة الدكتوراه تم التأكيد على أن الرصيد المعرفي ليدهم يؤثر على إتمام المقال العلمي فتكوين المعارف واكتساب الخبرة العلمية والمنهجية يثري معارفهم وهذا يساهم في توسيع نطاق النشر العلمي، بينما تليه نسبة 33,33 % تؤكد أن الرصيد المعرفي لديهم لا يؤثر على إتمام عملية تكوين المعارف في مجال النشر العلمي للأبحاث العلمية.

14- المبررات التي تؤدي الى رفض مقالك من الناحية المنهجية:

الجدول رقم (14): المبررات التي تؤدي إلى رفض المقال من الناحية المنهجية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عدم الالتزام بقالب المجلة العلمية	20	% 66,66
قلة المراجع والدراسات السابقة	1	%3 ,33
غياب عنصر الابداع	9	%30
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان.

يوضح الجدول أن المبررات التي تؤدى رفض المقال العلمي لدى طلبة الدكتوراه من الناحية المنهجية تمثلت في عدم الالتزام بقالب المجلة العلمية بنسبة 66,66 % وهذا يتعلق بعدم احترام منهجية البحث العلمي في كتابة المقال وفقا لتعليمات المجلة العلمية ، وتأتي نسبة 30 % تؤكد أن غياب عنصر الابداع في كتابة المقال العلمي من حيث نقص التراكم المعرفي المناسب لدعم المقال العلمي بالتجديد والتطوير ، أن نسبة 3,33 % من الطلبة يقرون بأن قلة المراجع والدراسات السابقة يقلل من القيمة العلمية للاطار النظري في كتابة المقال العلمي.

15– عدم الالتزام بطريقة التهميش تؤدي الى رفض مقالك العلمي:

جدول رقم (15): عدم الإلتزام بطريقة التهميش تؤدي إلى رفض المقال العلمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	25	% 83,33
لا	5	% 16,33
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 83,33 % من أصل 25 باحث علمي يقرون أن عدم الالتزام بالطريقة العلمية الصحيحة في تهميش المقال العلمي من الناحية الشكلية قد تسبب رفض المقال العلمي شكلا ومضمونا، بينما نجد أن نسبة 16,33 % تم التأكيد على أن عدم التقيد بطريقة التهميش لا يؤدي الى رفضه.

16– عدم ترتيب العناصر في كتابة المقال العلمي يؤدي الى رفض نشره:

جدول رقم (16): عدم ترتيب العناصر في المقال العلمي يؤدي إلى رفض نشره.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	27	% 90
لا	3	% 10
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 90% من الباحثين يقرون أن عدم ترتيب عناصر المقال العلمي من حيث المنهجية العلمية الصحيحة سيؤدي الى رفض نشره في المجلات العلمية، بينما تنفي نسبة 10 % من الباحثين أن عدم ترتيب العناصر المقال العلمي لا يؤدي الى رفض نشره وبسبب أن أغلب المجلات العلمية قد توافق على قبول أعمالهم العلمية.

17– يتم قبول مقال النشر بالاعتماد على:

جدول رقم (17): مدى قبول مقال النشر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
الدراسات النظرية	3	% 10
الدراسات الميدانية	27	% 90
المجموع	30	% 100

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتضح لنا أنه يتم قبول المقال العلمي للنشر في المجلات العلمية بالاعتماد على الدراسات النظرية وبنسبة قبول تقدر ب 90 % وهذا يؤكد لنا أن أغلب المجلات الوطنية الرصينة تقبل الدراسات التطبيقية لغرض التكوين الذاتي للباحثين على منهجية البحث العلمي. بينما تؤكد نسبة أن الدراسات النظرية قد تؤدي الى قبول المقال للنشر العلمي بنسبة 10% هذا حسب تأكيدهم أن لكل مجلة علمية أولوياتها وأن الدراسات النظرية قد تكون ممكنة حسب محتوى البحث العلمي.

2 - تحليل بيانات الدراسة:

1 -المشكلات الشخصية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه:

- أظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة قصدية من طلبة الدكتوراه أن أكثر المشكلات الشخصية التي يعاني منها الباحث العلمي في مجال النشر العلمي للمقالات العلمية في المجلات العلمية تمثلت في نقص الخبرة العلمية والمنهجية بنسبة 63,33 % الذي نتج عنها (نقص التأطير العلمي لدى أغلب الباحثين، نقص التوجيه خاصة من المشرفين ، نقص مردودية الباحث العلمي، غياب آليات الاتصال العلمي بين طلبة الدكتوراه والأساتذة الأكاديميين أصحاب الكفاءة والخبرة العلمية والذي يحفز على التشجيع المادي والشعور بالجدارة لإنجاز البحث العلمي) ، كما أن عدم تمكن أغلبية الباحثين في طور التكوين في الدكتوراه من اللغة الأجنبية والذي قدرت النسبة ب 23,33 % حيث يتجلى ذلك في ضعف الملخصات وعدم بذل الجهد من قبل الباحث العلمي في تصحيحه وتقويمه من خلال مساعدة أشخاص أكفاء وأصحاب خبرة علمية في اللغة الأجنبية ، أو كثرة الأخطاء اللغوية فيها ، وهو ما يضع الباحث العلمي في صورة سيئة لدى المحكم فلا هو بذل الجهد للتحكم في اللغة الأجنبية التي من المفترض أنه يجيدها خاصة اذا كانت أغلبية المراجع باللغة الأجنبية .

- أن عدم معرفة الباحث العلمي بقواعد البيانات المتاحة بنسبة تقدر ب 66,66 % يضعف من تحكم الباحث العلمي في تطبيقات نظام تكنولوجيا المعلومات على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) بسبب غياب قواعد بيانات أساسية وحديثة تمكنهم من متابعة ما يستجد من معلومات ومعارف متخصصة فأغلبهم لا يعرفون عن هذه القواعد ولا بطرق إختيارها أو بإستراتيجيات البحث فيها مما يجعل مسألة انجاز بحوثهم أمر مشكوك فيه. إضافة الى مشكلة مقاومة التغيير الذي قدر بنسبة 36,66 % حيث يزال الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة مبررين ذلك بعدم حاجتهم الى المصادر الالكترونية لتوفر هذه المعلومات الى المصادر المطبوعة مما يحرمهم من معلومات مهمة وحديثة في مجال النشر العلمي.

- أثبتت النتائج أن فردية الأبحاث وغياب العمل الجماعي تؤدي إلى ضعف الرصيد العلمي وتراجع الإنتاج العلمي لدى طلبة الدكتوراه في نشر المقالات العلمية بنسبة 53,33 % من ناحية الكم والكيف بشكل كبير بسبب غياب التعاون العلمي بين الباحثين والأساتذة في مجال البحث العلمي كغياب الخدمات العلمية مثل خدمة الإحصاء لإنجاز بحث علمي متكامل للنشر، وعدم وجود التواصل العلمي بينهم الذي يمكن من نشر أكبر عدد من المقالات العلمية خلال السنة الواحدة. كما أن التركيز على البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية وضعف التحكم في مختلف البرامج الإحصائية مثل (spss) والذي قدر بنسبة متساوية 23,33 % قد يعزى الى غياب التركيز على الدراسات السابقة والتراث النظري، وعدم التحكم في منهجية الدراسة التطبيقية لنقص الكفاءة والتأهيل والتكوين والتأطير والتوجيه واستعمال الأجهزة المتطورة وغيابها. وأن ضعف التحكم في مختلف البرامج الإحصائية (SPSS) يحد من قدرة الباحث على اجراء دراسات ميدانية كمية وهذا يؤدي الى تلاعب الباحثين بنتائج بحوثهم والميل الى اعداد دراسات نظرية.

2- المشكلات الإدارية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه:

- تؤكد لنا نسبة 76,66 % من طلبة الدكتوراه ضعف إجراءات المتابعة لديهم مع الجهة المشرفة على المجلة العلمية لنشر المقال العلمي بسبب طول المدة الزمنية لنشر أبحاثهم العلمية بنسبة تقدر 40 % ويعزى ذلك الى الطرق التقليدية في عمليات ارسال واستقبال البحوث العلمية من قبل المشرفين على هذه المجلات، وانشغال الأساتذة المحكمين وعدم التزامهم بالرد في فترة محددة حيث يتطلب النشر العلمي للبحوث أكثر من سنة واحدة أو سنتين،

- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة 93,33 % من الباحثين أن المشكلات الإدارية تمثلت في وجود ممارسات سياسية تعيق نشر المقال العلمي والتي تمثلت في الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في نشر الأبحاث العلمية غير الصالحة العلمي بدافع المحسوبية بنسبة قدرت ب 50 %كما هو معروف لدى بعض الجهات المنظمة المشرفة على المجلات العلمية بسبب إقامة الباحثين لعلاقات وطيدة مع بعض محكمي المجلات العلمية لغرض نشر أبحاثهم العلمية مما يؤدي الى نقص جودة البحوث العلمية ، وكما أن مشكلة غياب الأمانة والشفافية التي تقدر ب 26,66 % من حيث عدم وجود معايير ثابتة ونزيهة للنشر من حيث الشفافية وعدم توفر الأمانة لممارسات النشر العلمي الجيد يؤثر على إعاقة النشر العلمي لدى الباحث العلمي.

- يتضح لنا من خلال النتائج أن نسبة 93,33 % من طلبة الدكتوراه أن لديهم الأحقية في النشر العلمي الجيد المتميز بالأمانة والشفافية من خلال حماية المؤلف من الشرقة العلمية، وضمان حرية الباحث الفكري، وتذليل صعوبات النشر من طرف الناشر ودور النشر.

- أن المجلات العلمية لا تتوفر على معايير الجودة الشاملة في نشر الأبحاث العلمية بنسبة تقدر 66,66 % من حيث عدم القدرة على اصدار تلك المجلات العلمية بأكثر من لغة عالمية وبعد المجلات الوطنية عن المواصفات العالمية ، بسب غياب معايير واضحة للتحكيم بنسبة 86,66 % فبعض الجهات المشرفة على المجلات العلمية لم تتفق على أنماط الاستشهاد المرجعي وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها ، وعدم وجود معايير موحدة بينهم في اخراج الأعمال العلمية فكل مجلة تنفرد بوضع معايير مختلفة ينتج عنه عدم ارتقاء الأبحاث العلمية الى المستوى العالمي للنشر ومما يؤدي الى غياب أسس التحكيم النزيه في المجلات العلمية الرصينة وعدم وجود سياسة علمية واضحة للنشر ، وغياب التبادل العلمي بين مجلات الجامعات الجزائرية مما يساهم في حركة البحث العلمي.

3– المشكلات المنهجية التي تعيق عملية النشر العلمي في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه:

- تأثير الرصيد المعرفي على إتمام المقال العلمي لدى طلبة الدكتوراه بنسبة 76,66 % فتكوين المعارف العلمية واكتساب الخبرة العلمية والمنهجية يساعد على اثراء المقال العلمي بكم هائل من المعلومات الغنية والثرية مما ينتج عنه توسيع نطاق نشر الأبحاث العلمية مستقبلا.

- أثبتت النتائج أن عدم الالتزام بقالب المجلة العلمية بنسبة 66,66 % من المبررات المنهجية التي تؤدي الى رفض المقال العلمي لدى طلبة الدكتوراه حيث لا يتوافق المقال مع قالب المجلة الذي يمكن تحميله من موقع المجلة ولا يتوافق مع شروط المجلة العلمية وأسلوب الكتابة الأكاديمية بشكل عام من حيث أسلوب ركيك في الكتابة وكثرة الأخطاء اللغوية والمنهجية والشكلية التي يحتويها المقال ، ولا يتوافق مع مقالات المجلة العلمية مما يقلل من القيمة العلمية للبحث ، كما أن غياب عنصر الابداع في كتابة المقال العلمي بنسبة 30 % سببه غياب

التراكم المعرفي المناسب للإبداع والابتكار و التطوير في كتابة المقال العلمي بمنهجية علمية إبداعية تثري المقال العلمي بالأفكار الإبداعية.

- تؤكد نسبة 83,33 % أن عدم الالتزام بالطريقة الصحيحة في التهميش تؤدي الى رفض المقال العلمي شكلا ومضمونا بسبب عدم التقيد بطريقة كتابة المراجع ضمن النص حسب تعليمات المجلة العلمية وقائمة المراجع.

- أكدت نسبة 90 % من الباحثين أن عدم ترتيب العناصر في المقال العلمي يؤدي رفضه وعدم صلاحيته للنشر العلمي بسبب عدم ترابط عناصر المقال العلمي وتفككها، واحتواءه على فقرات ونتائج مستمدة من أبحاث أخرى، وتدني مستوى الإطار النظري وبذلك لا يقدم المقال اسهام جديد في مجال التخصص.

- تشكل الدراسات الميدانية ما نسبته 90 % من عوامل قبول المقال العلمي وصلاحيته للنشر العلمي لاعتبارها دراسات كمية تطبيقية تساهم في اكتساب الباحث الخبرة المنهجية في اعداد البحوث العلمية.

IV. خاتمة:

يواجه النشر العلمي العديد من المشكلات التي تعترض الباحثين من طلبة الدكتوراه في نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية مما يؤثر على جودة الأبحاث العلمية المنشورة ونتائجها ،فمنها ما يتصل بالمشكلات الشخصية المتعلقة بنقص الخبرة المنهجية ، فردية الأبحاث وغياب التعاون الجماعي ، فضلا عن الصعوبات الإدارية المتمثلة في انتشار الاعتماد على الوساطة و المحسوبية، ووجود المشكلات المنهجية حيث أن أغلبية الباحثين ليس لديهم التقيد والالتزام بشروط المجلات العلمية في كتابة المقالات العلمية وضعف الرصيد المعرفي وتكمن المشكلة في مدى قدرة الباحثين على التدريب على تقنيات النشر العلمي الالكتروني بكفاءة واستيعاب التغييرات الحتمية . هذا الوضع يفرض على طلبة الدكتوراه ضرورة التكيف السريع مع ممارسات البحث العلمي في نشر الإنتاج الفكري ، والتركيز على التكوين الذاتي واكتساب الخبرة المنهجية العلمية والتمكن العلمي مجال التخصص العلمي ،عن طريق الدعم المادي والمعنوي ليكون لهم مكانة علمية في هذا العصر الرقمي. ووفقا لما تقدم يمكن تقديم التوصيات التالية للاستفادة منم الاتجاهات الحديثة للنشر الالكتروني في المجلات العلمية لدى طلبة الدكتوراه من خلال ما يأتي:

- تخصيص ميزانيات كافية للمجلات العلمية تأخذ بعين الاعتبار تكاليف ادراة النشر والتحكيم والطبع.

- تشجيع النشر الالكتروني في المجلات العلمية وإلزام الهيئات العلمية لقبول تلك المجلات في الترقية وفق شروط مضبوطة ومعاقبة من تثبت عليه السرقة العلمية.

- تشجيع الباحثين على كتابة بحوثهم في مجلات علمية رائدة من أجل تطوير مهارتهم اللغوية ورصد مكافئات قيمة للبحوث المنشورة في مجلات راقية.

- اكساب الباحثين الخبرة والكفايات اللازمة عن طريق عقد الدورات التدريبية وتنظيم ورش العمل التي يمكن من خلالها الاستفادة القصوى من ذوي الخبرة في مجالات النشر العلمي الحديثة وفتح آليات التواصل العلمي بين الباحثين والأساتذة أصحاب الكفاءة العلمية لرفع كفاءة الإنتاج البحثي العلمي.

- انشاء مجلات علمية متخصصة ووضع شروط علمية صارمة للنشر، واختيار اللجنة العلمية تتوفر في أعضائها شروط الجودة مع ضرورة تثمين جهود المحكمين.

- قيام كل مجلة علمية بإصدار أعداد خاصة تتناول قضايا محددة وتصدر بشكل مستمر وتوجيه الدعوة مبكرا للمهتمين بنشر الأبحاث العلمية لغرض منحهم الوقت الكافي لإعداد بحوث أصيلة.

الإحالات والمراجع:

1 - الكتب:

- شاهين، شريف كامل (2013). **الجامعات العربية بين مطالب الهوية العربية وطموحات الترتيب العالمي،** (ط1) -، القاهرة: المكتبة العربية الأكاديمية.
- شاهين، شريف كامل (2000). **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات،** (ط1)، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- قاسم، محمد محمد (1999). **المدخل الى مناهج البحث العلمي،** (ط1)، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

2 - الدوريات العلمية:

- هلول، احسان (2011). **واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية،** مجلة مركز بابل، العدد الثاني، كانون الأول.
- مولوج، كمال، مولوج، فريدة (2010). **معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية،** المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المجلد الثالث، العدد الثالث.
- ملحم، عصام توفيق (2015). **معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف للعلوم الأمنية،** السعودية، اتحاد الجامعات العربية – جمعية كليات الحاسبات والمعلومات – المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد الثالث، العدد السابع.